

صفة الصفوة

وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان لها إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام أو ليال فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول لهما إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرهما ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرهما بعد ذلك فتبكي حتى تبل بدموعها خمارها انفرد بإخراجه البخاري .

ذكر تعبدها وإجتهادها رضي الله عنها .

عن عروة عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها كانت تسرد الصوم .

وعن القاسم أن عائشة كانت تصوم الدهر ولا تفطر إلا يوم أضحي أو يوم فطر .

وعنه قال كنت إذا غدوت أبدأ ببیت عائشة أسلم عليها فغدوت يوما فإذا هي قائمة تسبح وتقرأ ! ! وتدعو وتبكي وتردها فقممت حتى مللت القيام فذهبت إلى السوق لحاجتي ثم رجعت فإذا هي قائمة كما هي تصلي وتبكي